Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرحلة الملكوتية، ليطمئن قلبه، وليعلم أنه بعين الله دائماً أبدًا، وأن الله لن يتخلى عنه ولن يخلفه ما وعده من النصر، وإن تراكمت أمامه العقبات، واحْلَوْلَكت حوله الظلمات.

لقد كان الإسراء رحلة مباركة فى الأرض، بين المسجد الحرام الذى بناه إبراهيم وإسماعيل، والمسجد الأقصى الذى بناه داود وسليمان؛ وهما البيتان اللذان باركهما الله تعالى وبارك ما حولهما، فكانا مقر عبادة الله وتوحيده، وكانا مهبط الوحى على رسله وأنبيائه. وقد مر، صلى الله عليه وسلم فى رحلته هذه بالبقعة المباركة التى كلم الله فيها موسى، عليه السلام، وهى «طورسينا»، فصلى بها ركعتين؛ ومر بالبقعة المباركة التى ولد فيها عيسى عليه السلام، وهى «بيت لحم» فصلى بها ركعتين؛ ثم وصل إلى بيت المقدس فوجد فيه إبراهيم وموسى وعيسى فى حشد من الأنبياء والرسل، فصلى بهم جميعًا؛ ثم عُرج به إلى السماء، فرأى من آيات ربه الكبرى ما شاء الله أن يرى.

حياة البرزخ

وقد فصلت الأحاديث بعض ما رأى من هذه الآيات؛ فقد رأى صلى الله عليه وسلم حياة «البرزخ»، وهى فترة ما بين الموت وقيام الساعة؛ فرأى الأنبياء، صلوات الله عليهم، ورأى منازلهم ودرجاتهم؛ ورأى نفوس بنى آدم بعد موتها، يتلقاها آدم